

يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفي لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلك
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا من تسمع النجوى لديه فمن
يزيزه بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاخرم قبل تدخله
ملبساً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعاً حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





الْقِبْلَة

السنة الثالثة/ العدد السادس ذو القعدة ١٤٤٦هـ - آيار ٢٥ - م

كلية
بنجضان

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعني بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رايد سامي مجید
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وأدبها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي
هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالي / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطيه شرقى
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضرير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نو زاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة ميري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أدیان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . و درجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام **office Word** (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزر مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتنزَّل هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغيرة **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث خاليًا من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط **Arabic Simplified** (وحجم الخط ١٤) للمنت.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط **Times New Roman** (عنوان البحث ١٦). وملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤).
 - ٩-أن تكون هامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبيَّة (٤،٥٤) سم و المسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة لآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يليغ الباحث بقرارِ صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزمُ الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥-لاتعد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستند واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرطٍ من هذه الشروط .



ن	عنوانات البحث	اسم الباحث	ص
١	مستوى العلمون لدى طلبة الجامعة	أحمد جعید صالح أ. د خالد احمد جاسم	٨
٢	أسباب النفسيّة التي التساعز والاختلاف في القرآن الكريم	الباحثة: الأء على خمس أ. م. د هيفاء رزاق	٢٤
٣	مفهوم الميزان في العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	أنس كريم علوان	٣٨
٤	مشروعية التفویض في الطلاق بين الفقه الإسلامي والقانون العراقي	جمال جبر إبراهيم أ. د. اكرم حسن ياغي	٤٨
٥	أنماط التحوّلات الشعرية في عصر الطوائف "التحولات العاطفية "	حامد هادي عيفان فرع أ. د. زياد طارق جاسم	٦٠
٦	التراث في الخطاب الثقافي العراقي المعاصر «نقد وتحليل»	م. د مازن قاسم مهلهل	٧٢
٧	أثر تصميم برنامج تعليمي باستخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير فهم الطلاب للأبعاد الجمالية في مادة النقد الفني	م. م. رواء محمد طعمة	٨٨
٨	ترجمة حياة الحدث إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبي إسحاق الغزارى الكوفى، ومذاج من مروياته في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. م خديجة ادريس عبيد حسن	١٠٨
٩	ما دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة	م. م. محمد فائز أحمد	١١٦
١٠	أثر استراتيجية الخرائط المنهجية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم	م. م. هند عبد العزيز صالح	١٣٠
١١	الأجرؤين القرآن الكريم وفتح البلاغة	م. هدى سليم رسول	١٤٢
١٢	الترويج الإلكتروني من منظور فقهي	م. د. محمد عبد الله خلف العبيدي	١٦٠
١٣	تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة	م.م. سنان عطا عبد الحسين	١٧٤
١٤	«الأشاط الصوتية في القرآن الكريم وأثرها في الدلالة والتلقى دراسة تحليلية معاصرة»	م.م. سامر علي يوسف الكعبي	١٨٦
١٥	شعر ابن المليحي الواسطي الواقع «دراسة موضوعية فنية»	م.م. ابتهاج جاسم محمد	١٩٨
١٦	مفهوم الغفران بين المسيحية والإسلام - دراسة مقارنة -	م.م. اسراء شيهان جبر	٢١٢
١٧	ظهور اسرة افراصايب في البصرة ١٥٩٦ - ١٦٦٨ م	م.م. آيات أحمد عبد الوهاب عبد	٢٢٢
١٨	A Sociolinguistic Analysis of Verbal Bullying Among Middle School Students	Assistant Lecturer Rafid Khazaal Muhsun	٢٣٢
١٩	مفهوم الشفاعة في العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	م. م. رحاب حسين أحمد جاسم	٢٤٦
٢٠	تحليل اتخاذ القرار وعلاقته بالثقافة التنظيمية (دراسة تطبيقية في وزارة التربية العراقية)	أ. د. علي رضابيان أ. د. منصور اسدی أ. د. هادي خان محمدی رحيم غامی یاسین الموسوی	٢٦٠
٢١	تحليل تأثير رئيس المال الزباني في سلوكيات الدور الإضافي: دراسة ميدانية في الجامعات الحكومية بإقليم كوردستان العراق	الباحث. عمر اسماعيل محمد سعيد م. د. الطاهر أحمد محمد علي(أستاذ مشارك) م. د. ليماء بكرى محمود (أستاذ مساعد)	٢٧٦
٢٢	Pragmatic Competence in Intercultural Communication Challenges and Strategies for Effective Language Use	M.M. Kawthar Hamid Fadhel	٢٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

أ. د خالد أحمد جاسم
أحمد مجید صالح
وزارة التربية / المديرية العامة ل التربية محافظة ديالى





المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ودراسة التأثير المحتمل لكل من متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني)، وقد تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٣/٢٤/٢٠٢٤.

قام الباحثان بتبني مقياس مستوى الطموح للجبوري (٢٠١٨) وهو جزء أساس من المتطلبات الأساسية للبحث الحالي اذا تكون بصورته الأولية من (٤١) فقرة فقد جرى التتحقق من صدقه الظاهري عن طريق عرض فقراته على مجموعة من الحكمين، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط للفقرات، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٤٠) فقرة، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائيا باستعمال الاختبار الثاني ومعامل ارتباط بيرسون وتخليل التباين الثلاثي، وقد توصل الباحثان إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الطموح، وفي ضوء النتائج خرج الباحثان بعدد من التوصيات والمقترنات.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح، التأثير، متغيري الجنس، المقياس

Research Summary

The current research aims to identify the level of ambition among university students and study the potential impact of both gender variables (males – females) and specialization (scientific – humanities). The research community may be students of Tikrit University for the academic year 2023/2024.

The researchers adopted the Al-Jabouri (2018) Ambition Level Scale, which is an essential part of the basic requirements of the current research. If it consists in its initial form of (41) paragraphs, its apparent validity was verified by presenting its paragraphs to a group of arbitrators, as well as extracting the discrimination coefficient and the correlation coefficient for the paragraphs. Thus, the scale in its final form became composed of (40) paragraphs. After collecting the information and processing it statistically using the T-test, Pearson's correlation coefficient, and three-way variance analysis, the researchers concluded that university students enjoy a good level of ambition. In light of the results, the researchers came up with a number of recommendations and proposals.

Keywords: Aspiration level, influence, gender variables, scale.

الفصل الأول:

التعریف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد التعليم الجامعي تطوراً كبيراً على مختلف المستويات في دول العالم كافة لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتكنولوجي وإن الحاجة إلى التقدم والإبداع وخلق التغييرات المهمة في الحياة تتطلب وجود



طموح أكاديمي لدى الطالب، لكي يزيد من مستوى الطموح ليحافظ الطالب الجامعي على مستوى معين من التنافس الأيجيادي داخل الجامعة، مما يحتم ضرورة النظر في آليات للتتعامل مع التحديات الراهنة بشفافية وفعالية ودقة وصناعة قرار فعال قائم على معلومات دقيقة، مع استشراق المستقبل والاستعداد له بمستوى ذكاء قادر على مواجهة الاساليب المنظورة في عرض المعلومات والتنافس للحصول على افضل المخرجات .

ويؤثر مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة في مستوى الثقة بالنفس وعدم امتلاك روح التفاس لدتهم إذ أظهرت دراسة (الركابي، ٢٠٠٠) ان مستوى الطموح مرتبط بالثقة بالنفس الى ان ضعف الثقة بالنفس يقلل من مستوى الطموح ويدل على انه هناك مشكلة لدى المتعلم في عدم القدرة على تحقيق أهدافه(الركابي، ٢٠٠٠: ٧).

وتعتبر الجامعة من بينات التفاعل الاجتماعي للطلبة وتؤثر في تحديد مستقبلهم وشخصياتهم وحيث ان فهم الشخصية يساعد على الكشف عن فاعلية الفرد ونظرًا لمكانة دراسة مستوى الطموح الأكاديمي في علم النفس الذي شكل مشكلة لدى الباحثين لغرض التعرف عليه لدى طلبة الجامعة مما دفع الباحثين الى دراسته والتعرف على الصعوبات لغرض تحديد ملامح اخفاض الطموح الذي يؤدي بالفرد الى الانحراف عن توقعاته ومتطلبات المجتمع حيث به لذا يرى الباحث ان مشكلة الطموح عندما تتعلق بطلبة الجامعة فهي مشكلة جديدة بالدراسة فكيف اذا كان طلبة الجامعة هم عصب الامه وفتح نصيتها ومستقبلها. ان مستوى طموحهم هو دلالة على رغبتهم في التطور والعكس صحيح أي ان ضعف مستوى الطموح لا يرفع مستوى الأهداف التي ينبغي ان يتحققها الطالب .

لذا تناصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تعزى إلى (نوع الجنس والتخصص)؟

ثانياً: أهمية البحث

يعد الشباب عماد المجتمع ومركز طاقته الفعالة والقادرة على إحداث التغيير، وعلى هذا الأساس أصبح اعداد الشباب أكاديميا من اهم متطلبات المجتمع، لذلك فإن اهتمام الأمة بشبابها وتوجيههم هو مقياس أساسى لتقديرها وفضتها ليس في الوقت الحاضر فحسب، بل لما يمكن أن تكون عليه الأمم في المستقبل.

(الكريسي ، والداهري ، ٢٠٠٠: ١٦٦)

فحين يتقدم الفرد في العمر وينضج، يتتطور مستوى طموحه، وهذا التطور قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعادته الظروف، وقد يتعرض للنكوص إذا ما دعا الموقف لذلك . (القطانى، ٢٠١١: ٥٨)

وقد يشهد عالمنا المعاصر تطورات علمية سريعة ومتلاحقة لم يشهدها المجتمع البشري من قبل، فإن لم يكن الإنسان قادراً على ملاحظتها ومسايرتها فلن يستطيع التكيف مع تلك الأحداث المتغيرة باستمرار، ولكي يستطيع الفرد مجاراة تلك التطورات يجب عليه أن يتصرف بالمرونة ومستوى مناسب من الطموح حتى يستطيع تلبية احتياجاته وتكييفه مع الواقع الذي يعيش فيه ، وما كان لهذا التطور أن يتحقق لو لا تحقق مستوى عالٍ لطموح الإنسان، فلولا مستوى الطموح المرتفع لما كان هناك تطور، فمستوى الطموح مهم جداً للفرد والجامعة على حد سواء لأنه هو الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف على مستوى طموحه وإصراره للسعى لتحقيق تلك الأهداف ، فإذا كان مستوى الطموح مرتفعاً فلا يوجد سقف محمد للتطور العلمي والحضاري، فمستوى تقدم الأمم يقاس بما لدى أفرادها من مستوى طموح إذ يعد من أهم الأمور التي يمكن أن تميز أي فرد أو مجتمع عن آخر، ومع اختلاف الأفراد في مستوى ونوع الطموح إلا أنه مفهوم يعبر عن اهتمام الطلبة للوصول إلى أهدافهم والقدرة على استيعاب التقدم الحاصل(التوجيри، ٢٠٠٢: ٧).



ويعد مستوى الطموح من أكثر العناصر أهمية وارتباطاً بعوكلات الإنجاز، إذ يؤكد أهمية الأهداف التي تؤدي دوراً مهمّاً في تحديد السلوك وفي فهم السلوك الإنساني، فاختيار الهدف والرغبة في تحقيقه هما محرك فعال للنشاط (رسول، ١٩٨٤: ٤٥-٤٦).

وقد أصبح مستوى الطموح أهمية في حياتنا الحاضرة وذلك لسرعة المعلومات التي تواجه الفرد قياساً بمتطلبات الحياة، ولتشابك العوامل التي تحيط بالفرد وتداخلها مما يزيد من أهمية مستوى الطموح، وعلى العكس من ذلك عندما يكون مستوى الطموح غير مناسب مع استعدادات الفرد وقدراته فإن خطورة الواقع في الفشل والاجتاج تكون من أخطر ما يواجههم (اللوسي، ١٩٨٨: ١٨٢).

ومن الجدير بالذكر أن مستوى الطموح يكون على درجات، فقد يكون مجرد رغبة لتحقيق هدف معين، وقد يكون على درجة من القوة إذ يحدد الهدف ويعي قوى الفرد لتحقيقه، ففي حالة الأخيرة يقال إن مستوى الطموح عالٍ أو راقي أن مستوى الطموح يتغير من وقت إلى آخر تبعاً لما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والفشل من شأنه خفضه. (الغريب، ١٩٩٠: ٣٢٨).

إذ إن الشعور بالنجاح أو الفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يحرص الفرد على تحقيقها وإن الطموحات التي يضعها الفرد تستند إلى خبراته السابقة، أي المستوى الذي وصل إليه في أعمال مشابهة ويحدد شعور الفرد بالنجاح أو الفشل بعد أداء عمل معين الهدف الذي يطمح إليه الفرد في المحاولات اللاحقة، وقد أكدت ذلك (جاكارتا، ٢٠٠٨) في دراستها حول أثر خبرات النجاح أو الفشل في مستوى الطموح إذ توصلت إلى أنه كلما كان النجاح كبيراً ارتفع مستوى الطموح وكلما كان الفشل كبيراً كان انخفاض مستوى الطموح كبيراً (شعبان، ٢٠١٠: ٦٤).

وأشار إلى ذلك كل من كلفورد (Guilford) بأن النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح في حين يؤدي الفشل إلى خفض هذا المستوى، فأوضح أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح أو انخفاضه تتزايد تبعاً لحجم النجاح أو الفشل، وكذلك فقد أشار إلى أن النجاح والفشل مسألة نسبية فيما يعده شخص ما نجاحاً قد يعده آخر فشلاً فذلك يعتمد على مستوى الطموح الشخصي لكل منهما (Guilford، ١٩٥٢: ٣١٤).

ويشير نورمان (Norman، ١٩٦١) إلى أن الفرد إذا لم يتمكن من أن يصل مستوى طموحه الذي وضعه لنفسه فإنه يميل إلى أن يخفض هذا المستوى أو يضع هدفاً بديلاً يستطيع أن يصل إليه ويرضي طموحه، إلا أن هناك نزعة إلى الإستمرار برفع الأهداف بعد النجاح أكثر من خفضها بعد الفشل (Norman، ١٩٦١: ٣٠٠).

وقد أوضحت هيرلوك (Hurlock، ١٩٧٦) أن مستوى الطموح هو الفرق الحاصل بين المهدف الذي وصل إليه الشخص فعلاً والمهدف الذي يأمل الوصول إليه، وهو يختلف عن الطموح من إذ أن الطموح لا يشير إلى موقع الفرد في قوله أو بعده عن تحقيق هدفه، بل إلى ما يأمل الوصول إليه وما يرمي إليه فقط، وإذا كان الفرق بين المهدف الذي وصل إليه الشخص فعلاً والمهدف الذي يأمل الوصول إليه صغيراً فإن مستوى الطموح يكون واقياً، إذ أن الفرصة في تحقيقه تكون جيدة وممكنة للوصول إلى المهدف، أما إذا كان الفرق كبيراً بينهما فإن مستوى الطموح يكون غير واقعي، إذ إن فرص الوصول إلى المهدف قليلة. (Hurlock، ١٩٧٦: ٢٧٢).

وتعد دراسة مستوى الطموح من الدراسات التي تساعد على فهم الشخصية إذ يمكن إلقاء الضوء على أسباب الاضطراب النفسي الذي يعترى بعض الأفراد عن طريق دراسة مستوى طموحهم، وأنما أداة في التنبؤ بما سيكون عليه الفرد، ذلك إن أهداف الفرد وطموحاته تتأثر عنصراً مهماً لتفكيره عن ذاته. (الداهري، ٢٠٠١: ٣٠).

كذلك أن لدراسة مستوى الطموح أهمية عن طريق النتائج المهمة للدراسة في وضع الأهداف السلوكية المستقبلية للفرد، وحين يلاقي فشلاً في إنجاز أهدافه سيكون أكثر جدارة من غيره في تعديل مستوى طموحه غير الواقعى لأنه



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

سيقدر أداءه السابق وعليه سيكون ميالاً للواقع بصورة كبيرة في تقدير أدائه المستقبلي .(رسول، ٤٦ : ١٩٨٤)

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

٢. الفروق في مستوى الطموح على وفق متغيرات(الجنس والتخصص) لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث على طلبة الدراسة الصباحية في جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٣) من كلا الجنسين (ذكور/إناث) وللأختصاصات (العلمية – والإنسانية).

خامساً: تحديد المصطلحات:

مستوى الطموح: عرفه كلاً من:

• عبد الفتاح (١٩٩٠): سمة عامة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد للوصول إلى مستوى معين يتفق والتكتون النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد بحسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد . (عبد الفتاح، ١٩٩٠ : ١٢)

• شريف، (٢٠١): عملية تحضير المتعلم في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه وإمكاناته الدراسية وفقاً لما يتطلع إليه في المستقبل . (شريف ٢٠٠١: ١١)

• التعريف النظري لمستوى الطموح: أعتمد الباحثان تعريف (عبد الفتاح، ١٩٩٠) لمستوى الطموح والذي اعتمدته (الجبوري، ٢٠١٨) في بناء مقياس الطموح والذي تبناه الباحثان في هذا البحث .

• التعريف الإجرائي لمستوى الطموح: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق أجابته على مقياس مستوى الطموح المعد لهذا الغرض والمعتمد في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني:

تمهيد نظري ودراسات سابقة

أولاً: تمهيد نظري

مستوى الطموح

تعد كلمة مستوى الطموح اصطلاحاً متداولاً بين العامة من الناس كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين، وقد كان اصطلاح (الطموح) شائعاً على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث ليفين (Lewin) وתלמידيه فتحدد مفهوم الطموح بشكل دقيق، وقد انتهت الكثير من الدراسات والبحوث إلى تحديد مصطلح (مستوى الطموح Level of Aspiration) فقد ورد لأول مرة في كتابات (قارا داميو) (Dembo, T. ١٩٢٩) حينما حاولت دراسة بعض المسائل المعقّدة، مثل النجاح والفشل والتعويض والصراع دراسة تجريبية، ودرس هو布 (Hoppe) (١٩٣٠) علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، الذي عرّفه بأنه أهداف الفرد وغاياته أو ما ينوي القيام به في مهنة معينة . (جريبو، ٢٠٠١، ٢١).

مستويات الطموح

هناك ثلاث مستويات للطموح هي:

أ. الطموح الذي يعادل الإمكانيات:

الطموح الذي يعادل الإمكانيات هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولاً كم إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانيات، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه، وتقديره الدقيق لحالته تماماً

طبق إمكانياته أكثر من الطالب العادي.

ب. الطموح الذي يقل عن الإمكانيات:

هو أن يكون للفرد إمكانيات كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته دائماً ما يخس بقدر نفسه أي يحل مشاكله في وقت قصير ولكن عندما نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في تقوته بنفسه.

ت. الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات:

هذا المستوى من الطموح عكس المستوى السابق، إذ إن الإمكانيات التي يملكتها الفرد لا تمكنه من تحقيق أهدافه التي سطّرها، ولكنه طموح لتحقيق الأهداف (جويدة، ٢٠١٥، ٤٨).

خصائص الفرد الطموح:

يتمتع الفرد الطموح بعدد من الخصائص، منها:

١. يتحمل الصعب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يشيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بأن الجهد والثابرة كفيلان بالغلب على الصعب.

٢. النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والتحلي بالكافح، وتحديد الأهداف والخطوة. وتحمل المسؤولية. والاعتماد على النفس، والثابرة وعدم الاعتماد على الحظ.

٣. لا يخشى المغامرة. أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول.

٤. لا يؤمن بالحظ. ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد ولا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

٥. لا يقنع بالقليل، ولا يرضي بمستواه الراهن ويسعى دائماً بالنهوض به. أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن مما يمكن أن يصل إليه.

٦. لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً. (سرحان، ١٩٩٣، ٤٤).

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يتفاوت مستوى الطموح من شخص إلى آخر متأثراً ببعض العوامل والتي تتمثل في:

- العوامل الداخلية (الشخصية):

الفرد عن ذاته، والثواب والعقاب، ومنها أيضاً، المكانة الشخصية والرغبة في اكتساب احترام الآخرين، وكذلك فكرة الفرد عن ذاته وتقديره لها، فضلاً عن مشاعر النجاح والفشل لديه، وكذلك الذكاء والقدرات العقلية، الصحة النفسية، مفهوم الفرد عن ذاته، قيم الفرد، النضج، جنس الفرد (سواء كان ذكراً أو أنثى) الخبرات السابقة، دافع الإنجاز، التحصيل(عباية و كانواش، ٢٠٢٠ : ١٢٣).

- العوامل الخارجية (البيئية):

تؤثر العوامل البيئية في مستوى الطموح لدى الفرد، ومن هذه العوامل الأقران والعوامل الثقافية، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، المستوى العلمي، وطموح الأسرة بشكل عام، ومنها أيضاً، الرغبة في التنافس والصراع من أجل الأفضل، والعامل الاجتماعي الذي يحيط بالفرد، والاتجاهات الجماعية التي ينتمي إليها، وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها حيث يمثل المقياس الذي يحكم الفرد بموجبه على نجاحه أو فشله(المرازيق، ٢٠١٠ : ٣٤)، وحددت باطلة (٤٠) العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي في القدرة على التعلم وحل المشكلات، التمودج المعرفي والانفعالات والضبط الذاتي لفرد، الميول والاتجاهات لدى الفرد والمنافسة مع الآخرين ومع الذات، النظرة المستقبلية والقدرة على التعامل مع الضغوط، مستوى الأداء والتحصيل الدراسي، البيئة المدرسية، شخصية المدرس، وجماعة الرفاق، والمؤسسات التي يمكن أن تساعده في تنمية مستوى الطموح عند الأفراد أهمها الأسرة،



والمدرسة، ووسائل الإعلام (جمدة ٢٠١٩، ٥٧).

بعض الأساليب لتحقيق الطموح :

- هناك بعض الأساليب التي من خلالها يمكن تحقيق أفضل مستوى الطموح ، وتمثل في الخطوات التالية:
- على الفرد أن لا ينزع عن مجتمعه، بل يجب عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له، كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع .
 - إن اختيار المهنة تلعب دوراً أساسياً في تحقيق الذات، فاختيار المهنة، والمهنة نفسها مرتبطة مباشرة بالواجب والمسؤولية.
 - على الفرد أن يشعر بقوة أن المجال أمامه للخيار بين ذاته والآخر، وبين أمته والأمم الأخرى.
 - من أجل تنمية الذات، لابد من وجود نوع من معاكسة الظروف، لأن السهولة عدو لذود لكل إبداع وتقدير، إذا فالمشكلة ليست في عدم وجود التحديات، بل في طريقة الإحساس بها .
 - البيئة المalaّمة لها أثر كبير في تحقيق الذات، لأن البيئة الضاغطة التي تقيد الفرد بالقواعد والضوابط سوف تعمل على عدم تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات (شعبان، ٢٠١٠: ٧٦).

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

لم يجد الباحث عند مطالعته لنظريات علم النفس نظرية محددة تأولت مستوى الطموح بشكل مباشر ، لذا ارتأى الأخذ بالإشارات والدلائل التي وردت في بعض هذه النظريات:

١- نظرية التحليل النفسي:

يمثل مستوى الطموح عند «فرويد» مفهوم «الأنا العليا» (Super ego) التي تمثل القيم والمثل العليا ، وقد أكد فرويد إنما تعمل على بلوغ الكمال لدى الإنسان ، فعندما تتطور الأنا العليا فإن شخصية الفرد تبلغ أعلى مراتب رقيها (العنزي، ١٩٩٨: ١٥٨).

ومستوى الطموح يتحقق في «الأنا العليا» نتيجة إثابة الوالدين ، وبؤدي إلى الإحساس بتقدير الذات ، وكلما ارتبطت الطموحات بأهداف «الأنا العليا» ارتبط ذلك بأنماط السلوك المهمة لدى الفرد وكان تأثيرها أكبر في شخصيته (شريف، ٢٠٠١: ١٩).

أما «الفرد أدلر فعد الإنسان كائناً اجتماعياً ثُرِكَه دوافع اجتماعية في الحياة ، فالإنسان له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها. واستعمل أدلر مفاهيم عديدة منها: الذات الخلاقية: وتعني ذات الفرد التي تدفع إلى الخلق والابتكار. الكفاح في سبيل التفوق: وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

الأهداف النهائية: يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق ، والأهداف الوهمية التي لا يضع الفرد فيها اعتباراً حدود إمكانياته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته (المشيخي، ٢٠٠٩: ١٠٠).

ويرى «أيريك فروم» أن مستوى الطموح تعبر عن الحاجة إلى التجاوز عن طريق الخلق والإبداع وهو ذو طبيعة فطرية ويتأثر بالخبرات الاجتماعية والبيئية وكيفية معاملة الوالدين وقابليات الفرد العقلية (شلتر، ١٩٨٣: ١١٧). وتشير كارين هورني إلى أن الحاجة للطموح والإنجاز الشخصي تعني حاجة الفرد إلى أن يكون متفوقاً على الآخرين، فهو يشعر بعدم الامتنان فيدفع نفسه إلى المزيد من الإنجاز وكلما حق إنجازاً يندفع إلى المزيد من الإنجازات (صالح، ١٩٨٨: ٥٠).

٢- نظرية المجال ليفين :

تعد نظرية ليفين امتداداً لنظرية الجشتالت فلا تفترق فكرة ليفين في المجال عن فكرة الجشتالت . فالمجال لكليهما



هو (الحبيز) الحبيط بالذات (من حيث أنها مصدر السلوك) الذي تظهر فيه آثار قوى هذه الذات من حيث تختلط بيئته خارجية تؤثر فيها وتتأثر بها، والحبيز هو قطاع من حياة الفرد الحالية، ومع أن الأفراد قد يعيشون في البيئة نفسها إلا أن المجال يختلف عنه عند الآخر نظراً لاختلاف ميولهم وإنجاهاتهم وفکرهم وأهدافهم وطموحاتهم في الحياة وطرق احتكاكهم بمن حولهم. (خير الله، ١٩٧٣، ٧١١).

ولقد ذكر ليفين أن أثر القوة الدافعة في التكوين المعرفي للمجال هي أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة وقد أجملها فيما سماه مستوى الطموح إذ يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة من الرضا والإعتماد بالذات فيسعى إلى الإستراة بجداً الشعور المرضي ، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد وإن كانت متربة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد مناً وتسمى هذه الحالة العقلية (مستوى الطموح) وقد دلت دراسة مستوى الطموح السيكولوجية على أن الطموح يكون على درجات، فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف ما، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف وبعده قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة يقال أن مستوى الطموح عند الفرد عالٍ أو راقٍ، وتعد نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة (الغريب، ١٩٩٠، ٣٢٧).

٣ - نظرية القيمة الذاتية للهدف نظرية اسكالونا : Ascalona

تأتي هذه النظرية بعد نظرية ليفين في تفسير مستوى الطموح وتسمى نظرية القيمة الذاتية للهدف وأول من جاء بهذه النظرية هي (اسكارلونا) ١٩٤٠ وجاء من بعدها فستنكر (Festinger) ١٩٤٢ ثم تطورت هذه النظرية بإضافات ليفين ودمبو وسيزر (١٩٤٤) وفي ضوء هذه النظريات يعتقد أن الخيارات ترتبط بالقيمة الذاتية للهدف وإذا يفترض أن النجاح المتوقع يكون ذات قيمة إيجابية وأن الفشل يكون ذات قيمة سلبية فضلاً عن هذا فإن قيمة النجاح أو الفشل يفترض أن تعتمد جزئياً على صعوبة المهمة فيبدو أن الجذب الذي يحدّث النجاح يزداد بزيادة صعوبة المهمة في حين تكبر القيمة السلبية للفشل كلما قلة صعوبة المهمة.

أن البنية التي افترضها كل من اسكالونا وفستنكر بوصفها عاماً محدداً لمستوى الطموح هي فكرة ليفين عن الإحتمالية فتوجد احتمالية مرتبطة بالنجاح واحتمالية مرتبطة بالفشل كما يمكن مقارنة مصطلح الإحتمالية مع البعد النفسي ويمكن أن تشير الإحتمالية المترخصة إلى بعد نفسي كبير أي توجد خطوات كثيرة تفصل بين الشخص وهدفه في حين تشير الإحتمالية العالية إلى أنه يتطلب القيام بأفعال أدائية قليلة للوصول إلى الهدف، ومقابل كل مستوى من مستويات الصعوبة توجد احتمالية النجاح، وعلى نحو مماثل توجد احتمالية للفشل بتباين صعوبة المهمة (جريبو، ٢٠٠١، ٦٢).

وترى (اسكارلونا) انه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الإختيار فضلاً عن احتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

- أن لديهم ميلاً يجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

- أن هناك فروقاً كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (سرحان، ١٩٩٣، ١١٥).

ثانياً: دراسات سابقة

دراسات تناولت مستوى الطموح:



١. دراسة الخلبي (٢٠٢٠) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الذكاء الاجتماعي الطموح الأكاديمي والعلاقة بينهما، وذلك لدى طلبة الجامعات، والتحقق من الاختلاف في درجة الذكاء الاجتماعي ودرجة الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي (الجنس، التخصص، السنة الدراسية) ولتحقيق هذا المدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، واستخدمت مقاييس الذكاء الاجتماعي وتم تطبيقه على عينة عشوائية بلغ عددها (٧٤) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة الذكاء الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة عالية، ودرجة الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة متوسطة ومتوسط حسائي كلي (٣٣٧)، واتضح من النتائج بأنه توجد علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي، وبشأن متغيرات الدراسة تبين وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس في بعد القدرة على التعامل مع الآخرين وكانت الفروق لصالح الذكور، وفي بعد التأثير والتأثر في الواقع، الاجتماعية لصالح الإناث، ولم تظهر فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص، كذلك لمتغير السنة الدراسية، وفي مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، أيضاً تبين وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير التخصص وكانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية، واتضح من النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية، وكانت أهم التوصيات التركيز على أهمية التواصل والاستجابة والتآثر والتأثر بالآخرين لدى الطلبة الجامعيين، والقيام بدراسات مشابهة تتضمن آليات تحفيز الطموح الأكاديمي، والتدرُّب والإفاده من المهارات الناجحة عن الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين. (الخلبي، ٢٠٢٠: ٥١٠)

٢. دراسة أولينيك وكيشيت (٢٠١٨) Olenik & Keshet, N. S. (٢٠١٨).

دور الطموح المهني، وتقدير الذات، وتقدير الجسد، والجنس في التنبؤ بالشعور بالرفاهية بين البالغين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور كل من الطموح المهني وتقدير الذات وتقدير الجسد والنوع في توقع الشعور بالرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبٍ وطالبة من طلاب الجامعة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٠-٢٩) سنة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الرفاهية النفسية كانت مرتبطة بشكل إيجابي بكل من تقدير الذات والطموح المهني لدى طلاب الجامعة، وأن تقدير الذات يسهم في التنبؤ بالرفاهية النفسية والطموح المهني لدى عينة الدراسة. بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح المهني. (نقلًا عن اللبناني، ٢٠٢١: ٨٦).

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لكونه انسن المنهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة ، اذ ان المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والميل والاتجاهات . (جابر، ٢٠٠٦، ٢٠٠٩: ١٠٩)

ثانياً: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث الكلي على طلبة كليات جامعة تكريت للدراسة الصباحية لكافة المراحل للعام الدراسي (٢٣-٢٤-٢٠٢٠) من الذكور والإإناث والاختصاصات العلمية والإنسانية ، والبالغ عددهم (١٠٢٠) طالباً وطالبة، اما مجتمع البحث الحالي من المرحلة الثانية فيبلغ عدد طلبة كليات جامعة تكريت

(٣٩٥٥) طالباً وطالبة موزعين بحسب الكليات (العلمية والإنسانية) إذ بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (١٨٠٧) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (٢١٤٨) طالباً وطالبة والجنس باوع (٢٢١٠) طالب و (١٧٤٥) طالبة.

ثالثاً : عينة البحث :

أن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختبار ذلك انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (٢٨٩٢، Ebel: ١٩٧٢)، لذا تألفت عينة البحث الحالي من (٣٠٠) طالب وطالبة من (٦٠) كليات في جامعة تكريت تم اختيارها بصورة عشوائية، باوع (١٥٠) من الطلبة الذكور و(١٥٠) من الطلبة الاناث، اما التخصص فبلغ عدد الطلبة للتخصص العلمي (١٥٠) طالباً وطالبة و(١٥٠) طالباً وطالبة في التخصص الانساني.

رابعاً : أداة البحث:

مقياس مستوى الطموح

قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة، والتي تناولت مستوى الطموح، ومنها دراسة (العامري، ٢٠١٢) اذ تضمن المقياس بصورة النهائية من (٤٠) فقرة، ودراسة (بعابري وجلاب، ٢٠٢٢) اذ تكون من (٣٦) بندًا، ودراسة ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، تبني الباحث مقياس مستوى الطموح الذي أعدد (الجعوري ٢٠١٨) الذي تكون بصيغته النهائية من (٤) فقرة .

- مبررات اختيار مقياس مستوى الطموح

وقد اعتمد الباحثان على مقياس (الجعوري، ٢٠١٨) وذلك كونه من المقاييس التي أعدت حديثاً ولكونه يناسب متغير البحث الحالي، ولأن الباحثان اتبوا خطوات علمية في معالجته الإحصائية، والمطبق على عينة مؤلفة من طلبة الدراسة الجامعية في العراق، وبذلك فإنه يناسب عينة البحث الحالي.

- وصف المقياس:

يتكون المقياس بصيغته الأولية من (٤) فقرة وتضمن المقياس اربع فقرات سلبية هي (١٣، ١٤، ٢٢، ٢٩، ٣٩) واما كل فقرة خمسة بدائل، وكان اقل درجة (٤١) وأعلى درجة (٢٠٥) في حين أن المتوسط النظري هو (١٢٣)، ثم قام الباحثان بإجراءات الصدق والثبات وكما يأتي:

- الصدق

تم عرض فقرات مستوى الطموح بصيغتها الأولية وباللغة عددها (٤) فقره على مجموعة من المحكمين والمحتملين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، وبعد ترتيب وتعديل الفقرات التي يقيسها مقياس مستوى الطموح لغرض إصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس ما عدلت لأجله.

وافق المحكمين وبنسبة (١٠٠٪) على جميع فقرات المقياس البالغ عددها (٤) فقرة وبدون اي تعديل على الفقرات ويتدرج البديائل الخمسى (تطبّق على دائمًا، تطبّق على غالباً، تطبّق على أحياناً، تطبّق على نادرًا، لا تتطبّق على أبداً) .

- تجربة وضوح التعليمات وفقرات مقياس مستوى الطموح (الدراسة الاستطلاعية)

طبق المقياس على نفس عينه التطبيق الاستطلاعي مقياس الذكاء التناصفي، وطلب منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض، وتمت مناقشتهم بشأن وضوح التعليمات، وقد أكدوا أنها واضحة ومفهومة، وان الوقت المستغرق تراوح ما بين (٣٠ - ٢٠) دقيقة ومتوسط قدره (٢٥) دقيقة.

- تصحيح المقياس:



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

يقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، وجمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية، إذ تم تحديد خمسة بدائل للاستجابة المترددة في المقياس وهي (تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً)، وحددت أوزانها بالدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الإيجابية، وكان أقل درجة (٤١) وأعلى درجة (٥٠) في حين أن المتوسط النظري هو (٢٣).

- تجربة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

لعرض استخراج صدق الفقرات وقوه تميزها ولغرض تحليل الفقرات تم ذلك على النحو التالي:

- حساب القوة التمييزية للفقرات

تم حساب القوة التمييزية باستعمال الاسلوبين الآتيين:

أ- أسلوب الجموعتين المتطرفتين:

حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس مستوى الطموح اعتمد الباحثان أسلوب الجموعتين المتطرفتين وباعتماد الخطوات الآتية:

١- تم تطبيق المقياس ملحق(٧) على نفس عينة مقياس الذكاء التنافسي والبالغة(٤٠٠) طالباً وطالبه من طلبة المرحلة الثانية من طلبة كليات جامعة تكريت .

٢- رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجه إلى أدنى درجه بعد تصحيحها وإيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس.

٣- اختيرت نسبة إل(٢٧٪) العليا ونسبة إل(٢٧٪) الدنيا من الدرجات لتمثل الجموعتين المتطرفتين ، إذ بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استماره أي في كل مجموعة (٨٠) استماره، وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين تبين ان جميع القيمة الثانية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية (٩٦١) عند مستوى دلالة (٥٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٤)، باستثناء الفقرة (٤٠) إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة لها اقل من القيمة الثانية الجدولية.

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تبين أن جميع الفقرات دالة احصائية اذا كانت قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٩٨،٠٠) عند مستوى (٥٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) باستثناء الفقرة (٤٠).

- الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

١- صدق الأداة: حسب الباحثان الصدق الظاهري والصدق البنائي للمقياس:

أ- الصدق الظاهري: تحقق الباحثان منه من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على جنة اخبراء والمحضين في مجال العلوم التربوية والنفسية (وهم نفس اللجنة الذين تم عرض مقياس الذكاء التنافسي عليهم) ملحق(٣) للتحقق من صلاحية كل فقرة من الفقرات في مقياس مستوى الطموح، وبذلك تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠٪).

ب- صدق البناء: يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق أهمية، كونه يعتمد على التتحقق التجاري عن مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، ولقد تحقق صدق بناء مقياس مستوى الطموح من خلال إيجاد القوة التمييزية باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين والاتساق وقد مر ذكرها في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس .

-الثبات: وقد تم استخراج نوعين للثبات هما:

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار

حساب معامل ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة طبق على عينة عشوائية من (٥٠) طالب وطالبة من عينه البحث الكلية إذ تم أعاده الاختبار عليهم بعد فترة أسبوعين من زمن التطبيق الأول وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر معامل الارتباط (٨١، ٨٠) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه.

ب- طريقة معامل الفاکرونباخ

وبعد تطبيق معادلة الفاکرونباخ على قيم درجات العينة نفسها لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية بلغ معامل ألفا (٠,٨٣). وهو يشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس، وبعد ثباتاً يمكن الركون إليه.

الصيغة النهائية لمقياس مستوى الطموح:

تكون مقياس مستوى الطموح بصورةه النهائية من (٤٠) فقره، ذات تدرج خماسي وقد حددت الأوزان من (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية إذ تراوحت درجات المقياس بين (٤٠) درجة وهي أدنى درجة و(٢٠) وهي أعلى درجة ومتوسط نظري (١٢٠) درجة.

الفصل الرابع:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: مستوى الطموح لدى طلبة جامعة تكريت

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة على مقياس مستوى الطموح (١٦٣,٧٣) وان الانحراف المعياري (١٨,٥١)، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (١٢٠)، تبين أن هناك فرقاً واضحأً بين المتوسطين، ولعرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار الثاني لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة الثانية المحسوبة قد بلغت (٤٠,٩٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية وكما مبين في جدول (١).

جدول (١) الاختبار الثاني لعينة واحدة للمقارنة بين الوسط الحسابي (المتحقق) والمتوسط النظري لدرجات مستوى الطموح

مستوى الطموح	العينة	حجم	المتغير	المتوسط الحسابي	الافتراض المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	المحسوبة الجدولية	القيمة الثانية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	مستوى الطموح	٣٠٠	دال	١٦٣,٧٣	١٨,٥١	١٢٠	٢٩٩	١,٩٦	٤٠,٩٠	٠,٠٥

تبين هذه النتيجة ان طلبة جامعة تكريت يتمتعون بمستوى طموح جيد وهذه نتيجة منطقية إذ ان الطالب الذي يصل الى المرحلة الجامعية لا بد ان يكون لديه مستوى طموح لا كمال دراسته وتحقيق اهدافه التي كان يومي اليها منذ سنوات، وهذا ما اكدهت عليه الاطر النظرية من ان هناك مواقف يستطيع الفرد ان يحقق مستوى الطموح والدافع الاساس للبحث عن الطموح متachelor لدى جميع الافراد الا انه يختلف من فرد الى آخر.

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الإناث والذكور في متغير مستوى الطموح، إذ بلغ متوسط درجات الإناث (١٦٢,٩٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٨,١٥) في حين بلغ متوسط درجات الذكور (١٦٤,٥٦) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٨,٨٩) درجة، إذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (٠,٧٧) درجة ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) وهي اصغر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١,٩٦) وجدول (٢) يوضح ذلك.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ ٢٥ آيار م

جدول (٢) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلاله الفرق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس (اناث - ذكور)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال إحصائياً	١,٩٦	٠,٧٧	١٨,١٥	١٦٢,٩٠	١٥٠	اناث
			١٨,٨٩	١٦٤,٥٦	١٥٠	ذكور

تفسر هذه النتيجة الى ان طبيعة البيئة الاجتماعية والتثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين في المرحلة الجامعية التي يمر بها طلبة الجامعة هم في مرحلة عمرية نفسها ويتلقون المناهج نفسها وكذلك الاستراتيجيات والاساليد، وتتأثر بنفس العوامل وجميع هذه الاسباب المذكورة تؤدي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين، وان مستوى الطموح الاكاديمي لا يقتصر على جنس معين وانما يرتبط بمدى قدرة الفرد سواء كان ذكرا ام انثى على تطوير خبراته وتوسيع معارفه مع توفر بيئة تمكنه من بلوغ ذلك.

المهد الثالث: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي وانساني).

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الطموح بين الطلبة في التخصص العلمي والطلبة في التخصص الإنساني ولصالح التخصص العلمي، إذ بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي في مستوى الطموح (١٦٩,١٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٥٩) في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني (١٥٨,٣٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٩,٦٣) درجة، أظهرت النتيجة أن القيمة الثانية المحسوبة والبالغة (٥,٢٩) درجة هي أكبر من القيمة الثانية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، وبذلك تظهر لنا النتيجة وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلاله الفرق في مستوى الطموح

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً	١,٩٦	٥,٢٩	١٥,٥٩	١٦٩,١٥	١٥٠	علمي
			١٩,٦٣	١٥٨,٣٠	١٥٠	انساني

وتفسر هذه النتيجة على ان الاختصاص العلمي لديهم مستوى طموح اعلى من التخصص الإنساني، فضلا عن توافر فرص العمل للاختصاصات العلمية، وكذلك نظرة الوالدين والمجتمع بشكل عام تجاه التخصص العلمي، كما ان هذا التخصص يتعامل مع مناهج تتطلب من الطلبة دقة في فهم المناهج لا كما في الاعلب تعامل مع معلومات علمية وارقام مما يدفع الطلبة الى الاهتمام والتركيز فيها.

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث وضمن حدوده استنتاج الباحثان ما يأتي:

١. تبين أن طلبة الجامعة يتلقون مستوى طموح عال .

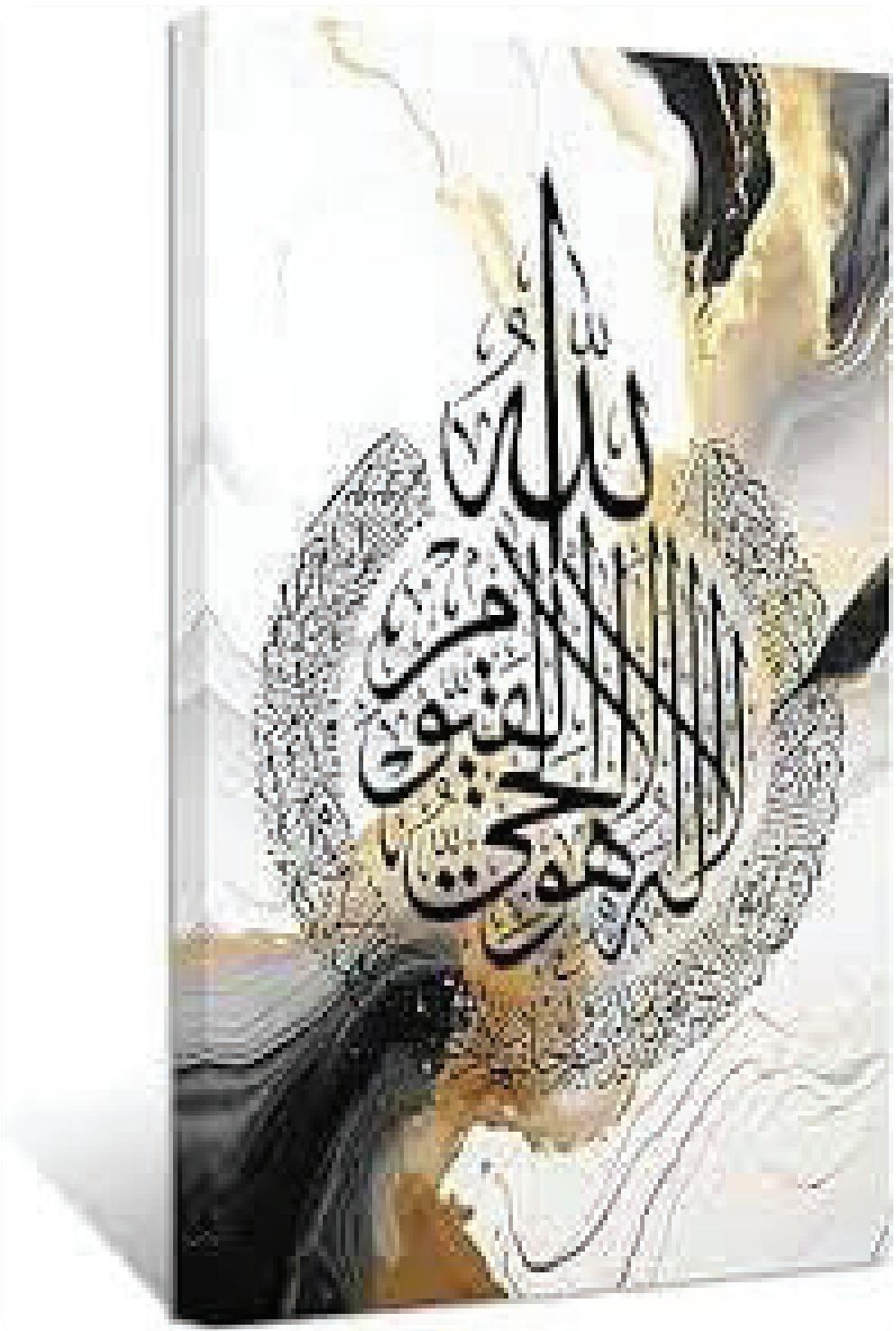


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

- ١٢ . رسول ، خليل إبراهيم (١٩٨٤) : قياس مستوى الطموح لدى طلبة المراحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد .
- ١٣ . الركابي ، نضال عبد الحسن فياض (٢٠٠٠) مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، العراق.
- ١٤ . سرحان ، نظمية (١٩٩٣) : العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للاختصاصيين الاجتماعيين ، مجلة علم النفس ، العدد (٢٨) ، المجلد (٦) ، مصر .
- ١٥ . شريف ، عصام بشري (٢٠٠١) العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، بغداد ، الجامعة المستنصرية، العراق.
- ١٦ . شعبان ، عبد ربه على (٢٠١٠) : الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين.
- ١٧ . شلتز ، دوان (١٩٨٣) ، نظريات الشخصية، ترجمة محمد الكربولي وعبد الرحمن القيسى ، جامعة بغداد .
- ١٨ . صالح ، قاسم حسين (١٩٨٨) : الشخصية بين التنبؤ والقياس ، مطبعة جامعة بغداد .
- ١٩ . عبادة ، يونس وكانش ، عبد الكامل (٢٠٢٠) : تقدير الذات وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمزة خضر بالوادي ، الجزائر.
- ٢٠ . عبد الفتاح ، كاميلا (١٩٩٠) : دراسات في سيكولوجية مستوى الطموح والشخصية ، ط٣ ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ٢١ . العنزي ، فريح عويد (١٩٩٨) ، علم النفس الشخصية ، مكتبة الصلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٢٢ . الغريب ، رمزية (١٩٩٠) : التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ٢٣ . القطناي ، علاء سمير موسى (٢٠١١) : الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين .
- ٢٤ . الكبيسي ، وهيب مجید ، الدهاري ، صالح حسن ، (٢٠٠٠) ، المدخل في علم النفس التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ،الأردن .
- ٢٥ . المرازيق ، عماد أحمد موسى (٢٠١٠) : مستوى الطموح وفاعلية الذات والذكاء الانفعالي كمتباينات بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة جرش الأهلية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك،الأردن.
- ٢٦ . المشيخي ، غالب محمد (٢٠٠٩) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعالية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، السعودية .
- ٢٧ . Guilford , P. J (1952) :General psychology , kcim – hold company , London .
- Hurlock , Elizabeth (1976) :Personality development , New Delhi , Ma Grw-Hill publishing company .Implementation . Pro- cedia Economics and Finance , 32, 694–107 .
- Norman , L (1961) :Psychology , fundamental of human ad- justment , London .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م





Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb